

حميدة



obeyikan.com

189- موسى بن ياسين مولي صالح بن إدريس الحميدي

(... - ... = ... - ...)

صاحب نكور يكنى أبا عمران، ويعرف بابن موسى دخل الأندلس، وعني بالحساب والفرائض وألف فيها كتباً حسناً معروفة به ذكر ذلك الرازي⁽¹⁾.

190- يحيى بن خلف بن النفيس الحميدي

(466 - 541 هـ = 1073 - 1146 م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الخلوف

لقي من المقرئين أبا الحسن العسبي وأبا بكر خازم بن محمد وأبا بكر بن المفرج البطليوسي وأبا القاسم بن النخاس و أبا الحسن بن كرز وأبا بكر عيَّاش بن خلف بن عيَّاش وأبا مروان عبد الملك بن خلف الحولاني ومن المحدثين وغيرهم أبا عبد الله بن الطلاع وأبا علي الغساني وأبا مروان بن سراج وأبا الأصبغ بن سهل وأبا محمد بن السماك وأبا محمد عبد القادر بن الحناط وأبا العباس الكِنَاني وأبا علي الصديقي وأبا الوليد بن رشد وأبا العباس الزنقي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا بكر بن سابق الصقي وغيرهم فأخذ عن بعضهم وأجاز له سائرهم.

رحل حاجا فآدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم وسمع بمصر والإسكندرية وغيرهما من أبي الحسن بن أبي داود وأبي طاهر بن سوار وأبي بكر الطرطوشي وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

فقل إلى بلده فأقرأ (القرآن) بجامع غرناطة مدة طويلة وأسمع (الحديث).

كان علم (القراءات) أغلب عليه مع التفنن والحفظ والمهارة والجلالة وكان له حظ وافر من علم (التفسير) ومشاركة في غيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 182. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 8 ص 386، رقم (179).

حدث عَنْهُ جِلَّةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيُّ وَرُبَّمَا دَلَّسَ بِاسْمِهِ فَقَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْقٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَأَبُو الْحَجَّاجِ الثَّغْرِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوسٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَوْنٍ وَابْنُهُ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ مَحْيِيٍّ وَغَيْرِهِمْ.

مولده في العَشرِ الأَوَاخِرِ مِنَ المَحْرَمِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِائَةَ قَرَأَتْ ذَلِكَ بِحَطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَتُوِّفِيَ بِغَرْنَاطَةَ فِي آخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ وَغَيْرِهِ⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 169-170.